المكتب الإعلامي
المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٠١ من صفر الخير ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٥/٠٧/٢٦م | رقم الإصدار: ١٤٤٧هـ / ٠٠٤

بيان صحفي

متى تغلي في العروق الدّماء ويوضع حدّ لأيّ اعتداء وتقطع أيادي الأعداء؟!

أوردت وزارة الصحة في تقريرها الإحصائيّ اليوميّ لعدد الشّهداء والجرحى جرّاء عدوان يهود على قطاع غزّة يوم ٢٠٢٥/٠٧/٢٣ أنّه وصل إلى مستشفيات القطاع ١١٣ شهيدا و٥٣٤ إصابة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية. وبلغت حصيلة الشّهداء والإصابات منذ ١٨ آذار/مارس ٢٠٢٥ حتّى تاريخ التصريح ٨٣٦٣ شهيدا و٣١٠٠٤ إصابة، وبهذا تكون حصيلة العدوان قد ارتفعت إلى ٥٩٢١٩ شهيدا و١٤٣٠٤٥ إصابة منذ السّابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

كما أعلنت وزارة الصّحّة الفلسطينيّة الأربعاء ٢٠٢٥/٠٧/٢٤ تسجيل ١٠ وفيات جديدة بسبب المجاعة وسوء التغذية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى ١١١ حالة منذ بداية الأزمة. وفي تطور مأساوي، كشفت مصادر طبية عن وفاة ٢١ طفلا بسبب الجوع وسوء التغذية خلال الأيام الثلاثة الماضية فقط، مع العلم أن بعض الأطفال "يموتون في خيامهم ومنازلهم دون أن يصلوا إلى المستشفى أو يعلم أحد بذلك". وفي السياق نفسه، أوضح ريك بيبركورن، ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن شهر تموز/يوليو وحده شهد إدخال ٥١٠٠ طفل إلى برامج علاج سوء التغذية، بينهم ٨٠٠ طفل يعانون من الهزال الشديد.

تتواصل اعتداءات كيان يهود المجرم على أهلنا في غزّة بكلّ الطّرق والوسائل؛ بالقصف والتّقتيل والحصار والتّجويع، بهدف إبادتهم والقضاء عليهم، لا يستثني في ذلك النساء ولا الأطفال، بل على العكس فهو يتعمّد استهداف هؤلاء لإضعاف همم أهل غزّة ودفعهم للاستسلام والخضوع والخنوع.

فقد صرّحت المديرة التّنفيذيّة لليونيسيف عن تقارير مروّعة عن مقتل ٧ أطفال أثناء انتظارهم للحصول على الماء في موقع توزيع، وأضافت أنّ الحادثة تأتي بعد أيّام من مقتل أطفال ونساء أثناء انتظارهم للمساعدات الغذائيّة. هذا ما وصل إليه حال أبنائنا في غزّة يقتّلون ويبادون بدم بارد من عدوّ مارد وأبناء الأمّة قد تجمّد الدّم في عروقهم فلا حراك ولا مدد!

يا أبناء أمّة الإسلام: ما بالكم كالموتى لا تتحرّكون؟! إخوتكم يستنصرون، يستغيثون، فماذا أنتم فاعلون؟ أم أنّكم بالدّعاء لهم فقط مكتفون؟! هل أنتم عاجزون أم أنّكم بالحياة متشبّثون ومن الموت خائفون؟! أين حبّكم لدينكم وشوقكم للشّهادة أم عن الفوز بإحدى الحسنيين أنتم معرضون؟! **يا أبناء خير أمّة أخرجها الله للنّاس:** هل اعتدتم مشاهد التّنكيل والتّقتيل وأصبحتم عن النّصرة قاعدين عاجزين؟! ألا تتحرّك فيكم نخوة الصّادقين المخلصين فتهبّوا هبّة واحدة تقطع دابر المجرمين وتنصر المستضعفين؟!

إنّنا في القسم النسائيّ في المكتب الإعلاميّ المركزيّ لحزب التّحرير نناشد أبناء الأمّة جميعا، أن يعملوا على دفع من بيدهم وقف هذه الإبادات إلى التّحرّك ووضع حدّ لسياسة التجويع التي تفتك بأهلنا في غزة ووقف شلّالات الدّماء التي أغرقتهم وقطع أيادي الأعداء التي امتدت بالسوء لأهلهم. نناشد الجميع للعمل على تنصيب خليفة يذود عن رعيته فيحقّق لها الأمن والطّمأنينة ويشعل في نفوس الأعداء الخوف والخشية حتّى لا يفكّروا للحظة في أن يعتدوا على أيّ فرد من أفرادها.

القسم النسائي
في المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣
بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info